ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دكتور/ هشام رشدى خيرالله*[1]

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام المدرسى وتنمية مهارات الاتصال والتواصل التعليمى لديهم وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والتلاميذ غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمى بأبعاده المختلفة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الارتباطية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك مقياس التواصل التعليمى لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، موزعة بين (٢٠٠) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، (٢٠٠) مفردة من غير الممارسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمى وأبعاده لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما كشفت النتائج عن أن مهارات التواصل التعليمى جاءت بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة منخفضة لدى التلاميذ غير الممارسين لهذه الأنشطة.

The practice of school media activities and its relationship to the development of communication skills of educational prep school students

The research aims to identify the relationship between the practice of school students prep for the activities of the school of information and development of communication skills and communicate educational have, through the identification of the extent of the existence of differences between students practicing for the activities of the school media and students of non-practicing her on the education of different dimensions to communicate the scale, this study belong to studies Descriptive connectivity, and in the framework of the researcher used the sample survey method, was used in this communication educational to collect the required data scale, and applied study on a random sample of 400 questionnaires from students of the preparatory phase, distributed among (200) individual practitioners of the activities of the school of Information, (200) Single from non-practitioners, the study found, and no statistically significant differences between the mean scores of students practicing for the activities of the school media and the mean scores of non-practicing her on the educational communication scale and dimensions for the benefit of students practicing for the activities of the school media, and the results revealed that the educational communication skills came highly the students practicing for the activities came while low-grade pupils' non-practicing these activities.

[1] مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مقدمة:

يحظى موضوع التعليم والتحصيل الدراسى للأبناء عبر مراحلهم المختلفة باهتمام كبير من قبل الدارسين والباحثين فى مجالات التعليم المختلفة وسبل التحصيل السليم لهؤلاء الأبناء. ولعل التغير التكنولوجى وسرعته المتلاحقة والتحول الإجتماعى للدول أثر كبير فى زيادة الاهتمام بهذه الدراسات، فقد حدث عبر العقود القليلة الماضية طفرة هائلة من التغيير والتحديث فى مجالات التكنولوجيا والوسائل المختلفة للاتصال ونقل المعرفة، ومن ثم فقد نجد تنشئة الأبناء وتعليمهم لا تنصب فقط على دور الأسرة – وهذا لا يقلل من شأن دور الأسرة – فى التعليم التى تعتبر اللبنة الأولى لتعليم الطفل، ولكن هناك العديد من المصادر الأخرى منها ما قد يكون ثانوي ومنها ما هو أساسى، وفى بعض الأحيان يكون المصدر الثانوى أكثر أهمية من المصدر الأساسى، وإن كانت هذه المصادر مكملة لبعضها البعض وليس هناك فصل بينهما إلا لغرض الدراسة، فمن هذه الوسائل أنشطة الإعلام المدرسى بأنواعها المختلفة والتى يشرف عليها أعضاء من داخل المدرسة ويحررها طلاب المدرسة، لذا فقد نجد المدرسة بصحافتها المدرسية مصدر أساسى لتعليم الطلاب فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية والبيئية ...إلخ.

فأنشطة الإعلام المدرسى تساعد على تزويد الطلاب بالمعلومات التي تنفعهم في العملية التعليمية والتي تعود عليهم بالنفع السريع المباشر خاصة باستخدام المعلومات المستوحاة من كتب الجغرافيا حول المدن والموانئ والأنهار والبحار والصحاري والمحيطات، وكذلك المعلومات المستوحاة من مادة العلوم لإثراء المعلومات العلمية، كما يمكن إثراء الحصيلة اللغوية والشعرية لديهم من خلال نشر بعض الأمثلة المقررة عليهم في اللغة العربية وبما يناسب كل فرقة دراسية. [1]، فالطفل لا ينمو عقليا وجسديا ونفسيا بدون وجود أناس يعلمونه ويكسبونه بطريق مباشر أو غير مباشر. والطريق غير المباشر المقصود فى هذا البحث هو أنشطة الإعلام المدرسى المختلفة، وكما نرى أنه فى السنوات القليلة الماضية زودت كل المدارس بأكثر من أخصائى للصحافة المدرسية لمتابعة هذا النشاط ولتنمية روح المشاركة عند الطلاب، وهذه المجلات يقوم عليها فريق عمل متكامل من الطلاب محررين ومخرجين صحفيين ... إلخ، حتى تظهر الصحيفة فى شكلها النهائى بشكل متكامل حتى تصل إلى يد القراء مختلفى الثقافات والمستويات، غير أن هذه المجلات المدرسية تشمل العديد من المراحل الدراسية ولعل لهذه الصفحات أهمية كبيرة، ولكن قد يكون هناك أثر خفى لممارسة هذا النشاط على الطلاب الممارسين له تظهر إذا ما تم مقارنتهم بزملائهم من غير الممارسين.

وفي ميدان التربية ظهر مفهوم الاتصال التربوي الذي يمثل مجالاً من مجالات الاتصال بمعناه العام، ويعرف بأنه " تفاعل لفظي أو غير لفظي بين مرسل ومستقبل حول رسالة ذات مضمون تربوي، بهدف نقل خبرات أو تحقيق أهداف تربوية محددة"[٢]، ويأتي مصطلح الاتصال التعليمي ليمثل أحد المجالات الفرعية للاتصال التربوي، ويهدف إلى نقل خبرات معرفية –عقلية، نفس حركية، ووجدانية– مرغوبة إلى المتعلم، ويعرف الباحث الاتصال التعليمي بأنه عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، حتى تصبح تلك المعرفة مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم فيما بينهما، وأنه "عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك، وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال تردده على بعض مدارس التربية والتعليم من خلال الإشراف على مجموعات التربية الميدانية إشتراك مجموعة محدودة لممارسة أنشطة الإعلام المدرسى المختلفة وقد تنوعت سبل هذا الاشتراك بين مشارك فى نشاط الإذاعة المدسية ومشارك أخر فى نشاط الصحافة المدرسية بأشكالها المختلفة وآخرون مشاركون فى نشاط البرلمان المدرسى والمناظرة، ومنهم من يشارك فى جميع هذه الأنشطة، إلا أنه من الملاحظ أن هؤلاء الطلاب لديهم من السمات ما يميزهم عن أقرانهم من الطلاب غير المشاركين فى هذه الأنشطة، حيث لاحظ الباحث أن الطلاب المشاركين لديهم القدرة على الاتصال والتواصل بمعلميهم وزملائهم وإدارة المدرسة إلى جانب قدرتهم على المناقشة والحوار، ومن هنا جاء إحساس الباحث بمشكلة البحث، وعمد إلى صياغتها فى صورة مشكلة بحثية تستدعى الدراسة، وفى ضوء ما سبق يحاول الباحث بلورة مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤل التالى :

ما العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى ومستوى مهارات الاتصال والتواصل التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالى:

١– هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التواصل اللفظى؟

٢– هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التواصل غير اللفظى؟

٣- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التعامل مع الزملاء؟

٤- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التقمص العاطفى؟

٥- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التعاون والعمل فى فريق؟

٦- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى الدعوة لكسب التأييد؟

٧- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها فى التواصل مع المحتوى العلمى؟

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على جانب هام وحيوى فى العملية التعليمية وهو نشاط الإعلام المدرسى الذى يعد منبراً لتعليم الطلاب كيفية التعامل مع وسائل الإعلام العامة خاصة بعد التطور السريع التى تشهده المجتمعات فى هذا المجال.
- قد يسهم هذا البحث فيما يخرج به من نتائج تفيد في توجيه القائمين على التربية والتعليم إلى الاهتمام بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية وتمكين الطلاب من ممارسته للوصول إلى أكبر قدر من الاستفادة منه خاصة وأن أخصائى نشاط الإعلام المدرسى تم إعداده إعداد كامل بالجامعة ولا يقل فى أهميته عن خريج كليات التربية.
- تراجع الباحثين فى مجال الإعلام التربوى فى الفترة الأخيرة عن دراسة مشكلات بحثية فى مجال الإعلام المدرسى الأمر الذى أدى إلى ندرة أبحاث الإعلام المدرسى بالمكتبات العلمية، ومن ثم قد تكون هذه الدراسة إضافة إلى المكتبات العلمية فى مجال الإعلام المدرسى.
- تنبع أهمية البحث من تناوله لبداية مرحلة المراهقة ومن خصائصها الإنعزالية ومن ثم قد يكون لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية دور فى التخفيف من هذه الإنعزالية.
- تعطى هذه الدراسة صورة لأهمية نشاط الإعلام المدرسى أمام الجهات المسئولة مما يساهم في إدراك جوانب الضعف والقصور ومحاولة التعديل لرفع كفاءة أخصائى الإعلام المدرسى، ومن ثم التأهيل المناسب للتلاميذ.
- أهمية الارتقاء بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية من الناحية التطبيقية وتذليل المشكلات التي تواجهه وذلك للإسهام في الارتقاء بمستوى التلاميذ فى ممارسة هذا النشاط.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى ومستوى مهارات الاتصال والتواصل التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من حيث مهارات التواصل اللفظى، ومهارات التواصل غير اللفظى، ومهارات التعامل مع الزملاء، ومهارات التقمص العاطفى، ومهارات التعاون والعمل فى فريق، ومهارات الدعوة لكسب التأييد، ومهارات التواصل مع المحتوى العلمى.

مصطلحات البحث :

- **الإعلام المدرسى:** هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، تعد الجمهور المدرسي وبخاصة التلاميذ معرفيًا. (٣)
- **أنشطة الإعلام المدرسى:** تعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها مجموعة الأنشطة التى يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية والتى تتمثل فى صحيفة الحائط بأشكالها المختلفة المكتوبة والمصورة والكاريكاتير، ومجلات الربع ساعة، وكشكول الطائرة، والمجلة المطبوعة، والإذاعة المدرسية ، والمناظرة، والبرلمان المدرسى، والمطويات".
- **الاتصال التربوى:** يعرف الاتصال التربوي علي أنه " نقل للأفكار والمعلومات التربوية والتعليمية بصفة خاصة من الناظر أومدير المدرسة إلي المعلم والعكس أو من الناظر والمدير إلي مجموعه من المعلمين إلي مجموعه أخرى سواء بالأسلوب الكتابي أوالشفهي أووسائل أخرى مختلفة بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين آسرة المدرسة وينتج عنه اقتناع من جانب المتصل به مما يؤدي إلي وحدة الهدف والجهود ، بحيث تحقق الفلسفة التربوية والتعليمية للمدرسة (٤).
- **التواصل التعليمى:** هو عملية مساعدة المتعلم على نقل أفكاره أو معلوماته إلى الآخرين من خلال توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية تحمل خبرات تربوية يمكن ترجمتها شفهياً أو كتابياً أو على هيئة جداول أو رسومات بيانية أو لوحات علمية أو تقارير بحثية،(٥) ويعرف أيضاً بأنه "عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك، وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة(٦)، وعلى ضوء ما سبق يمكن لنا أن نعرف الاتصال التعليمي بأنه "تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين، أو بين متعلم ووسيط تعليمي (كتاب مدرسي – آلة تعليمية – كمبيوتر تعليمي ...)، أو بين وسيط تعليمي وآخر، أو

مدرسي – آلة تعليمية – كمبيوتر تعليمي ...)، أو بين وسيط تعليمي وآخر، أو بين معلم ووسيط تعليمي بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية، عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة".

حدود البحث : تتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

- **حدود موضوعية** : حدد الباحث موضوع بحثه فى العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى ومستوى مهارات الاتصال والتواصل التعليمى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث فى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيار تلاميذ هذه المرحلة حيث تعد هذه المرحلة أولى المراحل التى يبدأ فيها التلاميذ فى تشكيل اتجاهاتهم وبناء قواعد الاتصال والتواصل.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على تلاميذ المرحلة الإعدادية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية وهى إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة شبين التعليمية – إدارة الباجور التعليمية.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للبحث الحالى، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع البحث الحالى، وتم تقسيم هذه الدراسات إلي محورين: **الأول:** دراسات تناولت أنشطة الإعلام المدرسى، **والثانى:** دراسات تناولت الاتصال والتواصل التربوى، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث:

المحور الأول: دراسات تناولت أنشطة الإعلام المدرسى:

هدفت دراسة عبدالله أحمد الشيخ (١٩٩٠) [٧] إلى التعرف على النشاط المدرسي من حيث أهدافه، ووسائله وإمكانية تطويره بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية حيث اختار الباحث ستا وعشرين مدرسة بطريقة عشوائية بين مدارس جدة التعليمية للبنين – وتم اختيار عينة من المدرسين والموجهين التربويين من تلك المدارس، وطبق عليهم مجموعة من الاستبيانات، وتوصل الباحث فى هذا البحث إلى أن النشاط المدرسي يساعد على تنمية إبداعات وابتكارات التلاميذ، كما يساعد على إعدادهم وتوجيههم مهنيا، بالإضافة إلى الدور

الفعال للنشاط فى ربط المدرسة بالمجتمع، وأوصى فى بحثه إلى تحديد فترات زمنية لممارسة النشاط تخضع للعديد من الاعتبارات حسب ظروف وإمكانات كل مدرسة وحسب طبيعة كل برنامج وأهدافه وأساليب ممارسته. بينما هدفت دراسة أسامة كمال عثمان (١٩٩٢) [٨] إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية ومدى التنوع فيها والتعرف على الشكل الذي تقدم فيه هذه الموضوعات، ومدى مشاركة التلاميذ في تحرير وإخراج هذه الصحف المدرسية، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، حيث قام بتحليل مضمون ١٢ صحيفة حائط مدرسية و١٠صحف مطبوعة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٥٠٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما طبقت أيضاً على عينة قوامها ٣٠ أخصائي صحافة المدرسية، وتوصل الباحث إلى أن الصحف تهتم بالموضوعات الإنسانية وبصفة خاصة الدينية والاجتماعية، وأقرت عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% بمشاركتهم في الصحافة المدرسية، وبلغت نسبة التلاميذ المقبلين على قراءة الصحف الحائطية ٦٨,٢٠% وذلك لاحتوائها على معلومات وجاذبيتها وسهولة الحصول عليها. وهدفت دراسة سعيد نجيده (١٩٩٨) [٩] إلى التعرف على نوعية المعلومات التي يرغب الطلاب في قراءتها بالصحف المدرسية ومعرفة أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن قراء الصحف المدرسية أقروا بأن المعلومات التي يقرأونها في الصحف المدرسية تفيدهم في زيادة معارفهم وتوسيع مداركهم وتنمية شعورهم الوطني والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية، وأوصى بأنه يجب أن تتناول الصحافة المدرسية بعض الموضوعات السياسية التي تساهم في التنشئة السياسية للطالب والطالبة والتي تؤدي إلى خلق المواطن القادر على المشاركة في حكم بلده، كما يجب توضيح المفاهيم السياسية للطلاب مثل المشاركة السياسية، الانتماء، الوطن، المواطنة، الحرية ، الديمقراطية. بينما هدفت دراسة طه محمد بركات (١٩٩٨) [١٠] إلى التعرف على مدى إدراك التلاميذ بوجود أنشطة للصحافة المدرسية ومعرفة مدى مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية وأسباب عدم المشاركة ومدى إنقرائية Readability صحف المدرسة وأي أنواع الصحف تداولا وانتشارا بين أيدي الطلاب، واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان في جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية وكانت العينة ٢٧٠ تلميذا وتلميذة من المدارس الإعدادية بالقاهرة الكبرى مناصفة بين الذكور والإناث، وتوصلت الدارسة إلى أن ٩٧,٤% يعلمون بوجود نشاط الصحافة المدرسية وتتقارب نسبة المعرفة بين الذكور والإناث، كما وجد أن غالبية المبحوثين لا يشاركون في أنشطة الصحافة المدرسية حيث بلغت نسبتهم ٧١,١%، وأن ٢٨,٩% هم الذين يشاركون في الصحافة المدرسية، وكان من أهم

أسباب عدم المشاركة عدم كفاية الوقت، وأن الطلاب يفضلون التفرغ للمذاكرة، كما أنهم لا يعرفون كيف يشاركون، كما تبين أن صحيفة الحائط جاءت فى المركز الثاني بعد صحيفة الفصل في أنها أكثر الصحف تداولا وانتشارا بين أيدي الطلاب بنسبة (٤٠,٨%) بينما احتلت المطبوعة (٧,٩%). وجاءت دراسة محمود أحمد عبدالغنى (١٩٩٨) [١١] لتهدف إلى التعرف على مشكلات الصحافة المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة مثل تواجد إدارات خاصة بالصحافة المدرسية ومدى مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة. واستخدم فى ذلك أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من أخصائي الصحافة المدرسية بمحافظة سوهاج ، وقد توصلت الدراسة إلى **أن** ٩١,٩% من أخصائي الصحافة المدرسية أجابوا بأن الطلاب لا يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية. وهدفت دراسة سكرة على حسن البريدى (٢٠٠٢) [١٢] إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن، ومعرفة الموضوعات التى تساعد على تدعيم الانتماء للوطن وكذلك التعرف على الفنون التحريرية المستخدمة بالنسبة للموضوعات ومعرفة الواقع الفعلي للمشاركة فى نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية فى مدراس الريف والحضر، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة واستمارة تحليل المضمون واستمارة المشاركة فى الأنشطة الإعلامية ومقياس الانتماء للوطن كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالعينة موضوع الدراسة . وتكونت عينة الدراسة الميدانية من ٤٨٠ مفردة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة المنوفية بالريف والحضر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة والإذاعة المدرسية لها دور فى تدعيم الانتماء للوطن حيث بلغت نسبة المضامين التى تدعم الانتماء للوطن ٨٠,٢%، كما بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين فى الأنشطة المدرسية وغير المشاركين لها على مقياس الانتماء. وهدفت دراسة محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢) [١٣] إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين وبنات وقد اقتصرت هذه الدراسة على كل من نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وقد بلغت عينة الدراسة ٤١٦ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من بعض المدارس الإعدادية الحكومية بمحافظة المنوفية من خلال استمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للتلاميذ الممارسين للصحافة والإذاعة المدرسية وغير الممارسين لها على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطيه طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية (صحافة وإذاعة مدرسية) والتفكير الناقد، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية (صحافة وإذاعة مدرسية) ودعمها ماديا ومعنويا ، ووضع برامج جديدة لها من قبل وزارة التربية الإعلامية

ومحاولة وضع مقرر دراسي باسم التربية الإعلامية. وسعت دراسة طارق محمد الصعيدى (٢٠٠٥) [١٤] إلى التعرف على الدور الذى يقوم به الإعلام التربوي فى تنمية الوعى الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المدارس المصرية من خلال منهج مقترح، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بإحدى مدارس شبين الكوم، وتمت فى إطار دراسة تجريبية لإحدى وحدات المنهج المقترح وهى الصحافة والإذاعة المدرسية، وتم تدريسها للتلاميذ عينة الدراسة لبيان فاعليتها كجزء من المنهج فى تنمية الوعى الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفحات الدينية بالصحف القومية تقدم ثقافة عامة تتناسب مع الأطفال والمراهقين والكبار فى نفس الوقت وهذه سمة الإعلام عامة. وهدفت دراسة أحمد محمد عبدالغنى (٢٠٠٦) [١٥] إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمديه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدارس الريف والحضر بمحافظة المنوفية من الذكور والإناث، وقد بلغت العينة (٤٨٠) مفردة بمدينتي أشمون ومنوف بمحافظة المنوفية، وتوصل الباحث إلى أنه يختلف واقع ممارسة التلاميذ لنشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية باختلاف محل الإقامة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الممارسين.

المحور الثانى: دراسات تناولت التواصل التعليمى:

هدفت دراسة فتحية صبحى وهانى إسماعيل (٢٠١١)[١٦] إلى إعداد قائمة بمهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم وإعداد قائمة بصعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة ومعرفة مستوى صعوبات التواصل التربوي من وجهة نظر معلمي العلوم ومعرفة مدى اختلاف هذه الصعوبات باختلاف(الجنس – نوع المؤسسة التعليمية) واستخدم الباحثان لتحقيق هذه الأهداف قائمة مهارات الاتصال التربوي في تدريس العلوم واستبانة صعوبات الاتصال التربوي في تدريس العلوم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة في التعليم الأساسي بقطاع غزة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وكانت أهم النتائج أن مهارات التعاون وعمل الفريق سجلت أعلى مستوى من الصعوبات وتلتها مهارات التقمص العاطفي وتفهم الغير والتعاطف معهم، بينما سجلت مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية أقل مستوى من الصعوبات وتلتها صعوبات التواصل اللفظي، وأوصي الباحثان بضرورة اهتمام المعلمين بصعوبات التواصل التربوي وضرورة توظيف برامج تعليمية تنمى قدرات معلمي العلوم في معالجة هذه الصعوبات. فى حين قام العريني(٢٠١١)[١٧] بدراسة لمعرفة مدى توافر

مهارات الاتصال غير اللفظية من خلال المظهر والمكان والزمان والحركات والصوت، لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة ، وخلصت الدراسةإلى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس وعدم وجود فروق بمهارات الاتصال اللفظية باختلاف التخصص والمعدل التراكمي. أما عبد السلام عبدالسلام (٢٠٠٩)[١٨] فقام بدراسة لوضع تصور لتطوير تدريس العلوم فى ضوء التوجهات الحديثة حيث حدد مهارات التواصل ضمن مجموعة المهارات الحياتية ومن المهارات التى حددها مهارات التواصل بالعلاقات بين الاشخاص ومهارات التفاوض والتقمص العاطفى والتعاون وعمل الفريق ومهارات الدعوة لكسب التأييد، وقد تم الاستفادة من هذه المهارات فى قائمة مهارات التواصل. كما قام هاو وسونج Jinwoong &Ha(٢٠٠٩)[١٩] بدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الاتصال اللغوي في تعليم العلوم وتعلمها وأظهرت نتائج الدراسة وجود تسعة أنماط للاتصال المتكلم به والمكتوب لدى عينة الدراسة كما ظهر وجود ارتباط بين تحسن أداء المعلم وسلوكه التدريسي وهذا مرتبط بمدى تقدير جهود المعلم في التدريس من جانب التلاميذ والإدارة. كما هدفت دراسة موتييت وأخرون Mottet& et(٢٠٠٩) [٢٠] إلى تحديد مدى ارتباط إدراك التلاميذ بسلوكيات معلميهم الاتصالية اللفظية من خلال تعليم فعال للعلوم والرياضيات وأظهرت نتائج الدراسة تأثر رغبات التلاميذ في مواصلة دراساتهم والعمل في مجال العلوم والرياضيات مستقبلا من خلال وضوح وتركيز وتلقائية سلوك المعلمين. وهدفت دراسة بسام عطية (٢٠١١) [٢١] إلى الكشف عن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٨ معلما ومعلمة يدرسون العلوم العامة بالمدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للصفوف من الصف السابع الأساسي حتى الصف التاسع الأساسي بمحافظة شمال غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تشتمل على خمسة مجالات و ٦٠ فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن واقع التواصل التربوي لدى المشرف التربوي بغزة جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعُزى للجنس، نوع المدرسة، وسنوات الخدمة، وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة. بينما هدفت دراسة ذكى رمزى (٢٠١١) [٢٢] إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التواصل التربوي لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، والكشف عن الفروق في استجابات طلبة جامعة الأقصى تبعا لمتغير (النوع - المستوى الدراسي – التخصص)، وتحديد بعض التوصيات للتغلب على مشكلات التواصل التربوي لدى طلبة جامعة الأقصى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبيان مكون من ٦٤ فقرة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٧٠ طالبا وطالبة يمثلون ٥% من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية للأبعاد ككل ٨٦.٦٠ وهي

درجة متوسطة، حيث حصل بعد البيئة الفيزيقية على المرتبة الأولى، واحتل بعد المقررات الدراسية على المرتبة الثانية بينما حصل بعد المحاضر الأكاديمي على المرتبة الأخيرة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع وقد كانت الفروق لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وقد كانت الفروق لصالح الآداب، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث عددا من التوصيات أبرزها التوسع في إنشاء المباني الجامعية، وتزويد القاعات الدراسية بالأجهزة الالكترونية، وتطوير المقررات الدراسية في ضوء متطلبات العصر.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

يرى الباحث أنه من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

- أن أنشطة الإعلام المدرسى على جانب كبير من الأهمية في مراحل التعليم الأساسى، وتكتسب أهميتها من أهدافها والعمليات التي تواكبها والأدوار المنوطة بكل عنصر من العناصر المشاركة فيها، سواء أكانت :المؤسسة، أو الطالب، أو الأخصائى، أو إدارة المدرسة، وهى تتفق مع البحث الحالى فى ذلك.
- لقد عكست مجمل هذه الدراسات وجود بعض أوجه القصور في مهارات الاتصال والتواصل التربوى في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتتعلق هذه المشكلات بأدوار كل من المعلم ومدير المدرسة والطالب، كونهما يشكلان العناصر ذات الأهمية في المؤسسات التعليمية وهى تتفق مع الدراسة الحالية فى ذلك.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المحاور التي تناولتها حيث تحاول التحقق من توظيف أنشطة الإعلام المدرسى فى خدمة العملية التعليمية نفسها وعلاج مشكلة قد تكون نفسية لدى تلاميذ هذه المرحلة بالتحديد والتى تتسم بالعزوف عن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى.
- اهتمت الدراسات السابقة بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية، من خلال دراسة مضمونها وتأثيرها على بعض النواحى الإبداعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، ودراسة علاقتها بتنمية الوعى الثقافى والسياسى لدى التلاميذ، وتوصلت إلى بعض جوانب القصور والقوة في الدور الذى تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية فى هذا المجال، إلا أن تلك بعض الدراسات افتقرت إلى التركيز على جوانب محددة وهى جانب الممارسة لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية، والفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين وهو الجانب الأصيل للدراسة الحالية.

- تميز البحث الحالى عن الدراسات السابقة في كونه يركز على جانب رئيسى من جوانب الإعلام المدرسى وهو تفعيل الاتصال والتواصل بين أفراد المؤسسة التعليمية، ولذلك فإن هذا البحث يركز على جانب محدد ومهم في أنشطة الإعلام المدرسى، بهدف الوصول إلى تشخيص واضح ودقيق للدور الذى يقوم به نشاط الإعلام المدرسى فى إثراء الاتصال والتواصل داخل المؤسسة التعليمية لخدمة التلاميذ.

نوع ومنهج البحث:

ترائي للباحث الأخذ بالمنهج الوصفي الارتباطى لإجراء البحث الحالي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيّرات التي يتناولها، وفي إطار هذا البحث الوصفى اعتمد الباحث على منهج المسح، ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن. كما يرجع ذلك إلى كونه جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة فى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية.

عينة البحث :

طبق البحث الحالى على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية هى: إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة الباجور التعليمية – إدارة شبين التعليمية، وبلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة، وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب المسح بالعينة وعدوا عينة ممثلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم تحديد العينة بواقع (٤٠٠) مفردة موزعة بواقع (١٠٠) مفردة لكل إدارة تعليمية، موزعة بين خمسة مدارس فى كل إدارة بواقع (٢٠) مفردة لكل مدرسة موزعة بين (١٠) مفردات من الممارسي لأنشطة الإعلام المدرسى، (١٠) مفردات لغير الممارسين.

أدوات البحث وأسلوب جمع البيانات :

تم جمع بيانات البحث الحالى من خلال مقياس التواصل التعليمى من إعداد الباحث، بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، والمقياس عبارة عن (٧) محاور، وكل محور يتضمن (٦) بنود. وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام والتربية وتم تطبيق الاختبار القبلى Pre test ، وكذلك التأكد من ثبات الأداة .

-خطوات إعداد مقياس التواصل التعليمى:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** في ضوء مشكلة البحث وفروضه ومتغيراته، تم تحديد شروط اختيار أفراد العينة المستهدفة، وذلك للوقوف علي الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف البحث من ناحية أخرى، وبناء عليه تم إعداد المقياس لتحقيق الأهداف التى يسعى البحث إلى تحقيقها.

٢- **تحديد نوع المقياس:** حيث تم صياغة العبارات بحيث تقيس متغيرات الدراسة، وتم تحديد طبيعة الاستجابة عليها،وذلك لمراعاة صدق المحتوى من ناحية ومراعاة التسلسل المنطقى لهذه الأسئلة من ناحية أخرى.

٣- **تم إعداد المقياس في شكله المبدئى في شكل عبارات:** لقياس متغيرات البحث وذلك لمراعاة صدق المحتوى، من خلال التأكد من أن العبارات التي تضمنها المقياس تغطي أبعاد المشكلة موضوع البحث، مع مراعاة التسلسل المنطقي لها.

٤- **صياغة العبارات:** إن صياغة عبارات المقياس أمر يتطلب الدقة والوضوح، فالنتائج قد تتغير لمجرد تغيير كلمة فى إحدى عبارات المقياس، ولذلك فقد روعي في صياغة عبارات المقياس استخدام عبارات واضحة محددة المعنى، تخلو من المصطلحات الصعبة وغير المألوفة، كما تم صياغة العبارات بصورة لا توحي بإجابة معينة، أو أن يتم صياغتها بشكل يحمل معنى التأييد أو الرفض، وأيضاً تم استبعاد العبارات المركبة، بحيث تضمنت كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة.

٥- **تحديد الاستجابات على المقياس:** توجد أشكال عديدة لصياغة العبارات وقد تم تحديد الاستجابات بالنسبة للمقياس الحالى بأربعة استجابات وهى (دائماً – أحياناً – نادراً– أبداً) علي أن يكون تقدير هذه الاستجابات بإعطائها (٤– ٣– ٢ – ١) درجة للعبارات موجبة الصياغة، ويتم ذلك من خلال اختيار الاستجابة الأصح والأنسب من بين الاستجابات الأربعة.

٦- **تحديد أبعاد المقياس:** يتكون مقياس مهارات التواصل التعليمى فى صورته النهائية من (٧) محاور فرعية تمثل مهارات التواصل التعليمى، حيث تدور مادة المقياس حول تحديد مجموعة من المفردات التي تقيس درجة قيام الطلاب بممارسة هذه المهارات، وقد تضمن

المقياس (٧) مهارات فرعية هى مهارة التواصل اللفظى، مهارة التواصل غير اللفظى، مهارة التعامل مع الزملاء، مهارة التقمص العاطفى، مهارة التعاون والعمل فى فريق، مهارة الدعوة لكسب التأييد، مهارة التواصل مع المحتوى العلمى.

٧- **الاختبار القبلي Pre Test للمقياس:** فقد تم تطبيق المقياس في شكله المبدئى على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ مفردة، وذلك بهدف التعرف علي مدى فهم المبحوثين لبنود المقياس، ومعرفة البنود الصعبة التي تحتاج إلي تعديل وتوضيح من الباحث، وحذف بعض البنود وتعديل صياغة بعض البنود، وتحديد الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة علي المقياس، والتعرف على مشكلات العمل الميدانى، ونتيجة للاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض البنود وتعديل بعض بدائل الاستجابة على البنود من مقياس ثلاثى (نعم – أحيانا– لا) إلى رباعى (دائماً – أحياناً –نادراً – لا) وحذف بعض البنود.

٨- **دراسة المقياس:** وذلك من خلال مراجعته ودراسته علميا ومنهجيا من خلال عرض المقياس علي الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة ، وذلك بهدف التعرف علي ملاحظاتهم عليه سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والتأكيد على مدى معالجة المقياس لكافة جوانب البحث، ومدى صلاحيته منهجيا للحصول علي إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

٩- **صياغة المقياس في صورته النهائية:** بناء علي نتائج الاختبار القبلي للمقياس وملاحظات الخبراء والمحكمين تم صياغة المقياس في شكله النهائي الذي تم تطبيقه علي عينة البحث، ويتكون المقياس من (٧) محاور، بالإضافة للبيانات الأولية، ثم بعد ذلك قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

١٠- **المراجعة المكتبية للاستمارات:** بعد إجراء الدراسة الميدانية قام الباحث بمراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام مسلسلة للتأكد من دقة موضوع الإجابات، واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علميا من الصدق واتساق الإجابات مع بعضها، وكذلك استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل بياناتها، حيث تبين عدم وجود أى استمارات خاطئة ويرجع ذلك إلى أنه تم تطبيق (٢٠) استمارة فقط فى كل مدرسة مما أدى إلى الدقة فى تطبيق الاستمارات.

١١- خطوات تقنين المقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى Content validity حيث تم تحديد أهداف البحث وتساؤلاته وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث.

أ- **الصدق المنطقي:** اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من مهارات التواصل التربوى والتعليمى موضوعا لها. وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام التربوى وأصول التربية في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس. وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون.

جـ- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس ككل

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة التواصل اللفظى	٠,٨٦٧	دالة عند ٠,٠١
مهارة التواصل غير اللفظى	٠,٨٨٧	دالة عند ٠,٠١
مهارة التعامل مع الزملاء	٠,٩١٢	دالة عند ٠,٠١
مهارة التقمص العاطفى (تفهم الغير والتعامل معهم)	٠,٨٤٢	دالة عند ٠,٠١
مهارة التعاون والعمل فى فريق	٠,٧٨٤	دالة عند ٠,٠١
مهارة الدعوة لكسب التأييد	٠,٦٩٨	دالة عند ٠,٠١
مهارة التواصل مع المحتوى العلمى	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق رقم (١) أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١،وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (٠,٦٩٨ ، ٠,٩١٢) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس مهارات التواصل التعليمى لتلاميذ المرحلة الإعدادية يتمتع بمعامل صدق عالي، وبم أن المقياس تم تقسيمه إلى سبع أبعاد، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه الفقرة على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها لمقياس مهارات التواصل التعليمى (*)

المجالات الفرعية للمقياس (مهارات التواصل التربوى)													
التواصل اللفظى		التواصل غير اللفظى		التعامل مع الزملاء		التقمص العاطفى		مهارات التعاون					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط				
١	٠,٦٧٨	١	٠,٨٨٢	١	٠,٨٨١	١	٠,٨٨٢	١	٠,٧٤١				
٢	٠,٥٩٨	٢	٠,٧٥٤	٢	٠,٧٥٤	٢	٠,٧٨٤	٢	٠,٧٥٢				
٣	٠,٦٧٤	٣	٠,٦٥٧	٣	٠,٦٨٧	٣	٠,٩١٠	٣	٠,٧٦٥				
٤	٠,٨٢٥	٤	٠,٥٨٧	٤	٠,٧٩٢	٤	٠,٧٢٤	٤	٠,٧٤١				
٥	٠,٦٩٢	٥	٠,٥٩٧	٥	٠,٥٩٨	٥	٠,٨٨٣	٥	٠,٦٥٧				
٦	٠,٧٨٥	٦	٠,٨٢١	٦	٠,٧٦١	٦	٠,٨٧٣	٦	٠,٦٦٢				
الدعوة لكسب التأييد				التواصل مع المحتوى العلمى									
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط						
١	٠,٨٥٢	٤	٠,٧٤٣	١	٦٨٧	٤	٠,٦٥٧						
٢	٠,٧٥٣	٥	٠,٧٨٢	٢	٠,٧٩٤	٥	٠,٧٣٢						
٣	٠,٦٢٥	٦	٠,٦٨٧	٣	٠,٧٧٥	٦	٠,٧٧٦						

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ ن = ٤٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص [٢٣]، والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات التواصل التعليمى لتلاميذ المرحلة الإعدادية علي عينة قوامها (٤٠) مفردة ، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى. وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٨٩٢ ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٣)

معامل ثبات استبيان مهارات التواصل التعليمى وأبعاده المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	مهارة التواصل اللفظى	٦	٠,٧٦٥	دالة عند ٠,٠١
٢	مهارة التواصل غير اللفظى	٦	٠,٨٧٥	دالة عند ٠,٠١
٣	مهارة التعامل مع الزملاء	٦	٠,٨٨٩	دالة عند ٠,٠١
٤	مهارة التقمص العاطفى (تفهم الغير والتعامل معهم)	٦	٠,٨٦٩	دالة عند ٠,٠١
٥	مهارة التعاون والعمل فى فريق	٦	٠,٩١١	دالة عند ٠,٠١
٦	مهارة الدعوة لكسب التأييد	٦	٠,٧٩٨	دالة عند ٠,٠١
٧	مهارة التواصل مع المحتوى العلمى	٦	٠,٨٦٧	دالة عند ٠,٠١
	الدرجة الكلية	٤٢	٠,٨٩٢	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧٦٥ – ٠,٩١١) وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٨٩٢ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس للاستخدام.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٤)

معامل ثبات مقياس مهارات التواصل التعليمى وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	مهارات التواصل التعليمى	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	مهارة التواصل اللفظى	٠,٧٨٥	٠,٨٠٢
٢	مهارة التواصل غير اللفظى	٠,٦٩٨	٠,٧١١
٣	مهارة التعامل مع الزملاء	٠,٨٦٧	٠,٨٥٤
٤	مهارة التقمص العاطفى (تفهم الغير والتعامل معهم)	٠,٨٩٨	٠,٨٧٦
٥	مهارة التعاون والعمل فى فريق	٠,٨٨٢	٠,٨٩٠
٦	مهارة الدعوة لكسب التأييد	٠,٧٤٣	٠,٧٦٥
٧	مهارة التواصل مع المحتوى العلمى	٠,٦٩٩	٠,٧١٢
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠,٨٦٨	٠,٨٧٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٧٩٨	٠,٨١٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لتلاميذ المرحلة الإعدادية حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠,٦٩٨ – ٠,٨٩٨، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠,٧١١١–٠,٨٩٠، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠,٨٦٨ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان –براون ٠,٨٧٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠,٧٩٨ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠,٨١٤ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج البحث قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١ – حساب اختبار " ت " t-test للمجموعات المنفصلة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات الدراسة.

وتم حساب المتوسط الاعتبارى لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{المتوسط الاعتبارى} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح الاستبيان}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(١ + ٢ + ٣ + ٤)}{(٤)} = ٢,٥$$

٢– استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

٣– معامل ألفا كرونباج للتأكد من ثبات المقياس.

٤– تم حساب الوزن المئوى لكل عبارة وكذلك الوزن المئوى للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوى} = \frac{\text{المتوسط الحسابى}}{\text{أكبر استجابة وهى (٤)}}$$

٥– تم حساب درجة تقدير مهارة التواصل وفقاً لقيمة المتوسط الحسابى على النحو التالى :

- إذا كان المتوسط الحسابى من ١ إلى أقل من ٢ تكون درجة مهارة التواصل منخفضة.
- إذا كان المتوسط الحسابى من ٢ إلى أقل من ٣ تكون درجة مهارة التواصل متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابى من ٣ إلى ٤ تكون درجة مهارة التواصل مرتفعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد الباحث المتوسط الفرضي (٢,٥) ووزنه المئوي (٦٢,٥٠)، وذلك وفقاً للمعادلة التى تم ذكرها سابقاً، وبالتالى إذا كانت درجة المتوسط الحسابى والوزن المئوى للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضى ووزنه المئوى فتكون مهارة التواصل بحاجة إلى تنمية، والجداول التالية تبين الفروق بين مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومجموعة التلاميذ غير الممارسين لها على أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى.

١- مهارة التواصل اللفظى:

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التواصل اللفظى

مهارة التواصل اللفظى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أطرح أسئلة أثناء شرح المعلم	الممارسين	٣.٧١	٠.٥٧	٣٠.٩١	دال***	٩٢.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٧	٠.٨٥			٣٦.٧٥	منخفضة
أستطيع الإجابة على أسئلة المعلم	الممارسين	٣.٨٠	٠.٤٠	٣٧,٤٢	دال***	٩٥.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤١	٠.٨١			٣٥.٢٥	منخفضة
أبادر بطرح أفكار جديدة داخل الفصل	الممارسين	٣.٣٨	٠.٩٠	٢٥,٩٣	دال***	٨٤.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٠	٠.٥٩			٣٥.٠٠	منخفضة
أعبر عن أفكارى بشكل منظم	الممارسين	٣.٤٦	٠.٨٦	٢٨,٤٤	دال***	٨٦.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٣٧	٠.٥٩			٣٤.٢٥	منخفضة
أستطيع إكمال الإجابة الصحيحة	الممارسين	٣.٣٠	٠.٦٦	١٥,٣٩	دال***	٨٢.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٠٥	٠.٩٤			٥١.٢٥	متوسطة
أتناقش مع المعلم حول الدرس بعد انتهاء الحصة	الممارسين	٣.٨٥	٠.٤١	٤٧,٧٢	دال***	٩٦.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٢٥	٠.٦٥			٣١.٢٥	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٥٨	٠.٤٤	٤٦,٦٦	دال***	٨٩.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٩	٠.٤٦			٣٧.٢٥	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة الاتصال والتواصل اللفظى كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التواصل اللفظى ٤٦,٦٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أطرح أسئلة أثناء شرح المعلم – أستطيع الإجابة على أسئلة المعلم – أبادر بطرح أفكار جديدة داخل الفصل – أعبر عن أفكارى بشكل منظم – أستطيع إكمال الإجابة الصحيحة – أتناقش مع المعلم حول الدرس بعد انتهاء الحصة) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التواصل اللفظى ٣٠,٩١ ، ٣٧,٤٢ ، ٢٥,٩٣ ، ٢٨,٤٤ ، ١٥,٣٩ ، ٤٧,٧٢ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الأول (مهارة التواصل اللفظى) للفقرات قد

تراوح بين (٣,٣٠– ٣,٨٥)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨٢,٥٠– ٩٦,٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٥٨) وبوزن مئوى قدره (٨٩,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل اللفظى لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الأول (مهارة التواصل اللفظى)للفقرات قد تراوح بين (١,٢٥– ٢,٠٥) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣١,٢٥– ٥١,٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٤٩) وبوزن مئوى قدره (٣٧,٢٥) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل اللفظى لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة الاتصال والتواصل اللفظى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٢– فيما يتعلق بمجال مهارة الاتصال غير اللفظى:

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التواصل غير اللفظى

مهارة التواصل غير اللفظى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أفهم تلميحات المعلم	الممارسين	٣.٨٧	٠.٤١	٥٣,٦٠	دال***	٩٦.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٢٠	٠.٥٧			٣٠.٠٠	منخفضة
أسارع بإبداء الملاحظات والتعليقات	الممارسين	٣.٨٩	٠.٤٢	٦٣,٩١	دال***	٩٧.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.١٣	٠.٤٥			٢٨.٢٥	منخفضة
الإصغاء الجيد لشرح المعلم	الممارسين	٣.٧٣	٠.٥٧	٣٥,٧٧	دال***	٩٣.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٣٧	٠.٧٤			٣٤.٢٥	منخفضة
أفهم الأشكال والرسومات التوضيحية	الممارسين	٣.٢٧	٠.٧٤	١٦,٢٣	دال***	٨١.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٩٣	٠.٩١			٤٨.٢٥	منخفضة
أعبر عن مشاعرى أثناء الحصة	الممارسين	٣.٥٥	٠.٧٩	٢٤,٦٦	دال***	٨٨.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٢	٠.٨٦			٣٨.٠٠	منخفضة
استجيب للملاحظات والتعليقات الغير لفظية	الممارسين	٣.٤٢	٠.٦٦	١٩,٠٩	دال***	٨٥.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٧	٠.٩٤			٤٦.٧٥	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٦٢	٠.٣٢	٥٩,٨٢	دال***	٩٠.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٠	٠.٣٨			٣٧.٥٠	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة الاتصال والتواصل غير اللفظى كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التواصل غير اللفظى ٥٩,٨٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أفهم تلميحات المعلم – أسارع بإبداء الملاحظات والتعليقات – الإصغاء الجيد لشرح المعلم – أفهم الأشكال والرسومات التوضيحية – أعبر عن مشاعرى أثناء الحصة – استجيب للملاحظات والتعليقات الغير لفظية) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التواصل غير اللفظى ٥٣,٦٠ ، ٦٣,٩١ ، ٣٥,٧٧ ، ١٦,٢٣ ، ٢٤,٦٦ ، ١٩,٠٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثانى (مهارة التواصل غير اللفظى) للفقرات قد تراوح بين (٣,٢٧– ٣,٨٩) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨١,٧٥– ٩٧,٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٦٢) وبوزن مئوى قدره (٩٠,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل غير اللفظى لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثانى (مهارة التواصل غير اللفظى) للفقرات قد تراوح بين (١,١٣– ١,٩٣) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٢٨,٢٥– ٤٨,٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٥٠) وبوزن مئوى قدره (٣٧,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل غير اللفظى لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة الاتصال والتواصل غير اللفظى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٣- فيما يتعلق بمجال مهارة التعامل مع الزملاء:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التعامل مع الزملاء

مهارة التعامل مع الزملاء	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
الرفض والاعتراض لملاحظات الزملاء	الممارسين	٣.٢٠	٠.٥٦	١٠,٢٣	دال***	٨٠.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٤٣	٠.٨٩			٦٠.٧٥	متوسطة
التفاوض وإدارة النزاع	الممارسين	٣.٥٠	٠.٦٤	٢٠,٥٣	دال***	٨٧.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٢	٠.٩٧			٤٥.٥٠	منخفضة
ممارسة المهارات أمام الزملاء	الممارسين	٣.٣٨	٠.٧٥	١٨,٥٦	دال***	٨٤.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٢	٠.٩٢			٤٥.٥٠	منخفضة
تعديل المفاهيم بعد المناقشة مع الزملاء	الممارسين	٣.٤٠	٠.٧٦	١٩,٢٢	دال***	٨٥.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٧٨	٠.٩٢			٤٤.٥٠	منخفضة
تقبل النقد والرأى الأخر	الممارسين	٣.٢٩	٠.٧٥	١٦,٧٦	دال***	٨٢.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٩٠	٠.٩٠			٤٧.٥٠	منخفضة
إحترام أراء زملائى	الممارسين	٣.٧٦	٠.٤٣	٣٣,٦٨	دال***	٩٤.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٨	٠.٨٦			٣٧.٠٠	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٤٢	٠.٤١	٢٨,٠٢	دال***	٨٥.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٧	٠.٦٧			٤٦.٧٥	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة التعامل مع الزملاء كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التعامل مع الزملاء ٢٨,٠٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (الرفض والاعتراض لملاحظات الزملاء – التفاوض وإدارة النزاع – ممارسة المهارات أمام الزملاء – تعديل المفاهيم بعد المناقشة مع الزملاء – تقبل النقد والرأى الأخر – إحترام أراء زملائى) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التعامل مع الزملاء ١٠,٢٣ ، ٢٠,٥٣ ، ١٨,٥٦ ، ١٩,٢٢ ، ١٦,٧٦ ، ٣٣,٦٨ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثالث (مهارة التعامل مع الزملاء) للفقرات قد تراوح بين (٣,٢٠- ٣,٧٦) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨٠,٠- ٩٤,٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٤٢) وبوزن مئوى قدره (٨٥,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارات التعامل مع الزملاء لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثالث (مهارة التعامل مع الزملاء) للفقرات قد تراوح بين (١,٤٨- ٢,٤٣) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣٧,٠- ٦٠,٧٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٨٧) وبوزن مئوى قدره (٤٦,٧٥) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التعامل مع الزملاء لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة التعامل مع الزملاء لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٤- فيما يتعلق بمجال مهارة التقمص العاطفى:

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التقمص العاطفى

مهارة التقمص العاطفى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أندمج مع زملائى فى الحديث	الممارسين	٣.٧٣	٠.٥٢	٣٣,٨٨	دال***	٩٣.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٤	٠.٨١			٣٦.٠٠	منخفضة
أتفهم ظروف زملائى النفسية والاجتماعية	الممارسين	٣.٦١	٠.٥١	٢٣,٦٧	دال***	٩٠.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٧٧	٠.٩٧			٤٤.٢٥	منخفضة
تلبية احتياجات الزملاء	الممارسين	٣.٤٥	٠.٩١	٢١,٤٣	دال***	٨٦.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٣	٠.٨٨			٣٨.٢٥	منخفضة
أشعر بالفرحة لفرح زميل لى	الممارسين	٣.٦٦	٠.٥٥	٢٧,٩٨	دال***	٩١.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٩	٠.٨٩			٣٩.٧٥	منخفضة
أشعر بالألم لتألم زميل لى	الممارسين	٣.٦٤	٠.٥٧	٢٧,٢٨	دال***	٩١.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٦٠	٠.٨٩			٤٠.٠٠	منخفضة
أخفى مشاعر ينتابنى الغضب عندما ينتقدنى زميل لى	الممارسين	٣.٧٩	٠.٥١	٤١,٤٩	دال***	٩٤.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٣٠	٠.٦٨			٣٢.٥٠	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٦٤	٠.٤١	٣٧,٧٧	دال***	٩١.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٤	٠.٦٨			٣٨.٥٠	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة التقمص العاطفى كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التقمص العاطفى ٣٧,٧٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أندمج مع زملائى فى الحديث – أتفهم ظروف زملائى النفسية والاجتماعية – تلبية احتياجات الزملاء – أشعر بالفرحة لفرح زميل لى – أشعر بالألم لتألم زميل لى – أخفى مشاعر ينتابنى الغضب عندما ينتقدنى زميل لى) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التقمص العاطفى ٣٣,٨٨ ، ٢٣,٦٧ ، ٢١,٤٣ ، ٢٧,٩٨ ، ٢٧,٢٨ ، ٤١,٤٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الرابع (مهارة التقمص العاطفى) للفقرات قد تراوح بين (٣,٤٥– ٣,٧٩)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨٦,٢٥– ٩٤,٧٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٦٤) وبوزن مئوى قدره (٩١,٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التقمص العاطفى لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الرابع (مهارة التقمص العاطفى)للفقرات قد تراوح بين (١,٣٠– ١,٧٧) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣٢,٥٠– ٤٤,٢٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٥٤) وبوزن مئوى قدره (٣٨,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التقمص العاطفى لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة التقمص العاطفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٥- فيما يتعلق بمجال مهارة التعاون والعمل فى فريق:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التعاون والعمل فى فريق

مهارة التعاون والعمل فى فريق	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أحب العمل فى فريق	الممارسين	٣.٥٣	٠.٥٨	٢١,٣٣	دال***	٨٨.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٣	٠.٩٦			٤٥.٧٥	منخفضة
عندما أتحدث ينصت لى الجميع	الممارسين	٣.٧٦	٠.٤٣	٣٣,٦٨	دال***	٩٤.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٨	٠.٨٦			٣٧.٠٠	منخفضة
أستطيع قيادة الفريق لانجاز عمل	الممارسين	٣.٧٦	٠.٤٣	٣٣,٦٨	دال***	٩٤.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٨	٠.٨٦			٣٧.٠٠	منخفضة
أساعد الآخرين لإنجاز عملهم	الممارسين	٣.٤٣	٠.٥٨	١٧,٥٧	دال***	٨٥.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٠٢	٠.٩٨			٥٠.٥٠	منخفضة
أحرص على إحترام أراء الزملاء	الممارسين	٣.٦٥	٠.٤٨	٢٥,٥١	دال***	٩١.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٧١	٠.٩٦			٤٢.٧٥	منخفضة
أسارع بحل مشكلة ما بين زميلين لى	الممارسين	٣.٧٠	٠.٤٦	٢٨,٩١	دال***	٩٢.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٦٠	٠.٩٢			٤٠.٠٠	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٦٤	٠.٣٩	٣٢,٩٠	دال***	٩١.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٦٩	٠.٧٥			٤٢.٢٥	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة التعاون والعمل فى فريق كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التعاون والعمل فى فريق ٣٢,٩٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أحب العمل فى فريق - عندما أتحدث ينصت لى الجميع - أستطيع قيادة الفريق لانجاز عمل - أساعد الآخرين لإنجاز عملهم -أحرص على إحترام أراء الزملاء - أسارع بحل مشكلة ما بين زميلين لى) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التعاون والعمل فى فريق ٢١,٣٣ ، ٣٣,٦٨ ، ٣٣,٦٨ ، ١٧,٥٧ ، ٢٥,٥١ ، ٢٨,٩١ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الخامس (مهارة التعاون والعمل فى فريق) للفقرات قد تراوح بين (٣,٤٣- ٣,٧٦)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨٥,٧٥- ٩٤,٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٦٤) وبوزن مئوى قدره (٩١,٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التعاون والعمل فى فريق لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الخامس (مهارة التعاون والعمل فى فريق) للفقرات قد تراوح بين (١,٤٨- ٢,٠٢)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣٧,٠- ٥٠,٥٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٦٩) وبوزن مئوى قدره (٤٢,٢٥) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التعاون والعمل فى فريق لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة التعاون والعمل فى فريق لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٦- فيما يتعلق بمجال مهارة الدعوة لكسب التأييد:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة الدعوة لكسب التأييد

مهارة الدعوة لكسب التأييد	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
أستطيع الدفاع عن أرائى أمام زملائى	الممارسين	٣.٥٦	٠.٦٨	٢٦,٣٩	دال***	٨٩.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٥	٠.٨٣			٣٨.٧٥	منخفضة
أستطيع إظهار مواهبى أمام زملائى	الممارسين	٣.١٣	٠.٦١	١٠,٢٤	دال***	٧٨.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٣٦	٠.٨٦			٥٩.٠٠	منخفضة
أحفز زملائى على إنجاز مهامهم	الممارسين	٣.٧٨	٠.٤٢	٣٥,٦٤	دال***	٩٤.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٤	٠.٨٣			٣٦.٠٠	منخفضة
أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظرى	الممارسين	٣.٧٠	٠.٥٠	٣٠,١٩	دال***	٩٢.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٤	٠.٨٨			٣٨.٥٠	منخفضة
لدى القدرة على جذب انتباه الآخرين لى أثناء الحديث	الممارسين	٣.٦٠	٠.٤٩	٢٢,٧٧	دال***	٩٠.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٨٢	٠.٩٩			٤٥.٥٠	منخفضة
أعطى الفرصة للجميع لعرض أفكارهم	الممارسين	٣.٧٠	٠.٤٨	٢٩,٥٣	دال***	٩٢.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٥٧	٠.٩٠			٣٩.٢٥	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٥٨	٠.٣٢	٣٦,٨٣	دال***	٨٩.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٧١	٠.٦٤			٤٢.٧٥	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة الدعوة لكسب التأييد كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة الدعوة لكسب التأييد ٣٦,٨٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أستطيع الدفاع عن أرائى أمام زملائى – أستطيع إظهار مواهبى أمام زملائى – أحفز زملائى على إنجاز مهامهم – أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظرى – لدى القدرة على جذب انتباه الآخرين لى أثناء الحديث – أعطى الفرصة للجميع لعرض أفكارهم) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة الدعوة لكسب التأييد ٢٦,٣٩ ، ١٠,٢٤ ، ٣٥,٦٤ ، ٣٠,١٩ ، ٢٢,٧٧ ، ٢٩,٥٣ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السادس (مهارة الدعوة لكسب التأييد) للفقرات قد تراوح بين (٣,١٣– ٣,٧٨)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٧٨,٢٥– ٩٤,٥٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٥٨) وبوزن مئوى قدره (٨٩,٥٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة الدعوة لكسب التأييد لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السادس (مهارة الدعوة لكسب التأييد)للفقرات قد تراوح بين (١,٤٤– ٢,٣٦)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣٦,٠– ٥٩,٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٧١) وبوزن مئوى قدره (٤٢,٧٥) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة الدعوة لكسب التأييد لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة الدعوة لكسب التأييد لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

٧- فيما يتعلق بمجال مهارة التواصل مع المحتوى العلمى:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس مهارة التواصل مع المحتوى العلمى

مهارة التواصل مع المحتوى العلمى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة المهارة
استطيع تنفيذ بعض الأنشطة العلمية	الممارسين	٣.٥٩	٠.٧١	٢٩,٤٠	دال***	٨٩.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٤٤	٠.٧٥			٣٦.٠٠	منخفضة
أستطيع تفسير المفاهيم العلمية ودلالتها اللفظية	الممارسين	٣.٢٥	٠.٧٠	١٤,٣٧	دال***	٨١.٢٥	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٠٧	٠.٩٢			٥١.٧٥	منخفضة
اتقن المهارات اللازمة لتنفيذ التجارب	الممارسين	٣.٨٦	٠.٣٥	٤٥,٥٨	دال***	٩٦.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٢٩	٠.٧١			٣٢.٢٥	منخفضة
استطيع تطبيق القونين العلمية فى حل المشكلات	الممارسين	٣.٨٣	٠.٣٩	٤١,١٠	دال***	٩٥.٧٥	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٣٥	٠.٧٦			٣٣.٧٥	منخفضة
أتوصل لاستنتاجات وتبريرات علمية	الممارسين	٣.٤٢	٠.٥٩	١٧,٢٩	دال***	٨٥.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	٢.٠٣	٠.٩٨			٥٠.٧٥	منخفضة
استعين بكتب خارجية لفهم محتوى علمى معين	الممارسين	٣.٦٦	٠.٥٠	٢٦,٥٨	دال***	٩١.٥٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٦٦	٠.٩٤			٤١.٥٠	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	٣.٦٠	٠.٣٤	٤١,٤٦	دال***	٩٠.٠٠	مرتفعة
	غير ممارسين	١.٦٤	٠.٥٨			٤١.٠٠	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس مهارة التواصل مع المحتوى العلمى كأحد أبعاد مقياس مهارات التواصل التعليمى لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس مهارة التواصل مع المحتوى العلمى ٤١,٤٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (استطيع تنفيذ بعض الأنشطة العلمية – أستطيع تفسير المفاهيم العلمية ودلالتها اللفظية – اتقن المهارات اللازمة لتنفيذ التجارب – استطيع تطبيق القونين العلمية فى حل المشكلات – أتوصل لاستنتاجات وتبريرات علمية – استعين بكتب خارجية لفهم محتوى علمى معين) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس مهارة التواصل مع المحتوى العلمى ٢٩,٤٠ ، ١٤,٣٧ ، ٤٥,٥٨ ، ٤١,١٠ ، ١٧,٢٩ ، ٢٦,٥٨ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السابع (مهارة التواصل مع المحتوى العلمى) للفقرات قد تراوح بين (٣,٢٥- ٣,٨٦)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٨١,٢٥- ٩٦,٥٠)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (٣,٦٠) وبوزن مئوى قدره (٩٠,٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل مع المحتوى العلمى لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السابع (مهارة التواصل مع المحتوى العلمى) للفقرات قد تراوح بين (١,٢٩- ٢,٠٧)كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (٣٢,٢٥- ٥١,٧٥)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (١,٦٤) وبوزن مئوى قدره (٤١,٠) ويتضح من ذلك أن درجة مهارة التواصل مع المحتوى العلمى لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (٢,٥) وبوزن نسبى (٦٢,٥٠)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية مهارة التواصل مع المحتوى العلمى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

توصيات البحث:

- تخصيص درجات لممارسة أنشطة الإعلام المدرسى تضاف إلى مجموع درجات التلاميذ حتى تكون دافع لمشاركة التلاميذ فى هذا النشاط.
- تشديد الإشراف على أخصائى نشاط الإعلام التربوى لتفعيل النشاط داخل المدرسة وأن لا يقتصر دوره على إعداد الإذاعة المدرسية وانتاج مجلة حائطية مرة أو مرتين خلال العام الدراسى.
- إدراج مادة دراسية باسم نشاط الإعلام المدرسى فى خطة الدراسة بمراحل التعليم قبل الجامعى وتوضع فى الجدول الدراسى مثل أى مادة دراسية أخرى.
- عقد دورات تدريبية لأخصائى الإعلام المدرسى تحت رعاية وزارة التربية والتعليم لتجديد نشاطهم وإطلاعهم على كل ما هو جديد فى مجال الإعلام المدرسى.
- عمل جوائز تشجيعية دورية لأخصائى الإعلام المدرسى لانتاج أفكار مستحدثة فى مجال الإعلام المدرسى بما يسهم فى الارتقاء بالنشاط ومن ثم إفادة المتعلم.
- إقامة ندوة فى كل مدرسة فى بداية كل فصل دراسى لكافة المدرسين العاملين بالمدرسة عن الاتصال والتواصل التربوى يحاضر فيها أخصائى الإعلام المدرسى وأحد متخصصى الإعلام المدرسى من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

مراجع البحث:

(١) سمير محمود: **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٦، ص٦٥.

(٢) أحمد يونس: **الاتصال والتواصل– آلياته – معوقاته – مبادئه**، بيروت ، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص٧٣.

(٣) حسن محمد على خليل: دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص٥٢.

(٤) زياد أحمد خليل الدعبس: معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠٠٩، ص١١٢.

(٥) فتحية صبحى اللولو، هانى إسماعيل موسى: صعوبات التواصل التربوى فى تدريس العلوم للمرحلة الأساسية فى قطاع غزة، المؤتمر التربوى الرابع، **التواصل والحوار التربوى**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، أكتوبر ٢٠١١، ص٧ .

(٦) فتحى سليمان كلوب: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التواصل غير اللفظى من وجهة نظر مشرفيهم فى قطاع غزة، المؤتمر التربوى الرابع، **التواصل والحوار التربوى**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، أكتوبر ٢٠١١، ص٦٢ .

(٧) عبد الله أحمد الشيخ: أهداف النشاط المدرسي ووسائله وأمكانية تطويره بالمرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

(٨) أسامة كمال عثمان: الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

(٩) سعيد نجيدة: دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات– دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، العدد٢٢، يناير، ١٩٩٨.

(١٠) طه محمد طه بركات: أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، العدد الأول، ٢٠٠١.

(١١) محمود احمد عبد الغنى : مشكلات الصحافة المدرسية ومشرفيها من وجة نظر اخصائى الصحافة المدرسية، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة سوهاج، العدد١٢، مارس، ١٩٩٨.

(١٢) سكرة على حسن البريدي: دور الصحافة الإذاعة المدرسية فى تدعيم الإنتماء للوطن على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدرسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.

(١٣) محمد فؤاد محمد زيد: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية ، **رسالة ماجستير عير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.

(١٤) طارق محمد محمد الصعيدي: دور الإعلام التربوي فى تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥.

(١٥) أحمد محمد عبد الغني: ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدرسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

(١٦) فتحية صبحى اللولو، هانى إسماعيل موسى: صعوبات التواصل التربوى فى تدريس العلوم للمرحلة الأساسية فى قطاع غزة، المؤتمر التربوى الرابع، **التواصل والحوار التربوى**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، أكتوبر ٢٠١١، ص٧ .

(١٧) أحمد بن صقير العرينى: مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس فى كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك، ٢٠١١.

(١٨) عبد السلام، عبدالسلام: تطوير تدريس العلوم فى ضوء التوجهات الحديثة، المؤتمر العلمى الثالث عشر ، التربية العلمية دعوة للمراجعة، **الجمعية المصرية للتربية العلمية** ، فى الفترة من ٢- ٤ أغسطس ٢٠٠٩.

(19) Ha ,Eunsunsong , Jinwoong: patterns of linguistic - communication in teaching and learning Science, Acase study of koreamMiddle School . Science classes, **International Journal of science**,vol.31, No.2,2009.

(20) Mottet, Timothy, Garza, Ruben, Beebe, steven ----at : Gade Student' Affective -nstruetion communication Predictors of ninth (**Learning in math and Science ,communication Education**,Vol.57,No.3, 2008.

(٢١) بسام زهيدى سليمان عطية: وافع التواصل التربوى لدى المشرف التربوى بغزة من وجهة نظر معلم العلوم المقيم، **المؤتمر التربوى الرابع، التواصل والحوار التربوى**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، أكتوبر ٢٠١١.

(٢٢) ذكى رمزى مرتجى: المشكلات التى تواجه التواصل التربوى لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة، **المؤتمر التربوى الرابع، التواصل والحوار التربوى**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠١١.

(٢٣) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص٧٧٠ .